

د. ديفيد ل. ماثيوسون، لاهوت العهد الجديد الجلسة 30، تفسير أفسس 2 ورؤيا يوحنا 21 و22 في ضوء لاهوت العهد الجديد

ديف ماثيوسون وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور ديف ماثيوسون في سلسلة محاضراته عن لاهوت العهد الجديد. هذه هي الجلسة رقم 30، تفسير أفسس 2 ورؤيا يوحنا 21 و22 في ضوء لاهوت العهد الجديد.

لذا، ما قمنا به حتى هذه النقطة هو فحص ما أعتقد أنه أهم الموضوعات الكتابية اللاهوتية في العهد الجديد من قراءتي ودراستي للعهد الجديد ولكن أيضًا النظر في لاهوتات العهد الجديد الأخرى والموضوعات التي يبدو أنها تسلط الضوء عليها مرارًا وتكرارًا.

لقد نظرنا إلى هذه الموضوعات من حيث جذورها في العهد القديم، وخاصة في كثير من الأحيان في قصة الخلق، وكيف تطورت في العهد الجديد أو العهد القديم استعدادًا لكيفية تحقيقها في العهد الجديد في المسيح وشعبه ثم كيف تجد تحقيقها في النهاية في اكتمال الخليقة الجديدة. ما أريد القيام به الآن في جلستنا الأخيرة هو النظر في نصين من العهد الجديد بدلاً من مجرد النظر في الموضوعات الآن بعد أن فعلنا ذلك نعود الآن إلى نصين من العهد الجديد تعاملنا معهما مرات عديدة ورأينا أنهما لعبا دورًا رئيسيًا في معالجةنا لموضوعات لاهوتية مختلفة في العهد الجديد وننظر في تلك النصوص مرة أخرى بالتفصيل في ضوء لاهوت العهد الجديد الكتابي. ما أريد أن أفعله هو أن أثبت، أولاً، مرة أخرى، كيف تتجمع هذه المواضيع في هذه المقاطع وكيف تساهم في هذه الموضوعات اللاهوتية الكتابية، ولكن أن ننظر إلى هذه المقاطع من حيث كيفية مساهمتها في نفسها في التطوير المستمر لعلم اللاهوت الكتابي من خلال العهد القديم والعهد الجديد.

إن الكثير مما سنقول ليس بالضرورة جديدًا في هذه المرحلة. إن الكثير مما سنقول سيكون ببساطة عبارة عن جمع عدة خيوط تحدثنا عنها فيما يتعلق بهذه المقاطع من قبل ولكننا سنركز عليها الآن من حيث التفسير أو القياس لهذه المقاطع، وليس التفسير التفصيلي لكل جزء منها، ولكن مرة أخرى سنركز بشكل خاص على كيفية قراءة هذه المقاطع من وجهة نظر لاهوتية كتابية. في رأيي، في نهاية المطاف، عندما نفسر نصًا في العهد القديم أو العهد الجديد، أولاً وقبل كل شيء، نعم، نريد تفسيره ودراسته في ضوء نيته الأصلية، في ضوء سياقه الأصلي، وما كان المؤلف يقوله لشعب الله في تلك المرحلة، ولكن أعتقد أنه في النهاية في مرحلة ما يجب أن نسأل كيف يتناسب ذلك مع الشريعة الأوسع للكتاب المقدس، وكيف يتناسب ذلك مع التطور التاريخي الخلاصي الأوسع لخطة الله كما تشهد بذلك شريعة العهدين القديم والجديد.

أعتقد، بمعنى ما، أن المرحلة الأخيرة من دراسة أي مقطع هي أن نركز على مساهمته في التطور الشامل وقصة الكتاب المقدس الشاملة، والتطور الشامل للاهوت الكتابي وكيف يساهم في ذلك وكيف يتم تنويره وفهمه في ضوء اللاهوت الكتابي. لذا أريد أن أفحص نصين، أولهما أفسس 2: 11-22، ثم سيكون آخر نص هو رؤيا يوحنا 21 و22، ومرة أخرى، سننظر إلى هذه النصوص من حيث كيفية تطويرها للاهوت العهد الجديد الكتابي، وكيف تساهم فيه، وكيف يتم تنوير فهم هذه المقاطع وكيف يصبح التفسير منطقيًا عندما يُرى في ضوء اللاهوت الكتابي أو لاهوت العهد الجديد. لذا فإن المقطع الأول هو أفسس 2: 11-22، ولن أقرأ المقطع بالكامل. سنقرأ أجزاءً منه، ولكن إذا وضعناه في سياقه الأوسع في الإصحاح 2: 1-10، نجد بولس يصف كيف أنقذ الله شعبه من عبودية الموت والخطية. لقد كانوا أمواتًا في خطاياهم وذنوبهم؛ وكانوا أيضًا في عبودية لقوى الشر، وقد أنقذهم الله وخلصهم بجعلهم أحياء في المسيح وتربيتهم وبذرهم في اتحاد مع

يسوع المسيح، وكل هذا لإظهار نعمة الله كما يقول بولس في هذا العصر وفي العصر القادم لإظهار غنى نعمة الله ورحمته الذي لا يُضاهى.

الآن، عندما نصل إلى الفصل 2: 11-22 من رسالة أفسس، نجد أن الخلاص في الفصل 2: 1-10 يعني أيضًا أننا أصبحنا جزءًا من إنسانية جديدة بإنقاذنا من عبودية الخطيئة والموت والعبودية لقوى الشر وخلصنا وتوحيدها مع المسيح، وهذا يعني أيضًا أن اليهودي والأممي قد اتحدوا معًا في جسد واحد، في إنسانية واحدة في المسيح حتى يكون لخلصنا آثار جماعية. أتردد في القول إن الفصل 2: 1-10 فردي، ويبدو أنه يحتوي أيضًا على أبعاد جماعية، ولكن من المؤكد أن إنقاذ شعب الله في الفصل 2 يؤدي بعد ذلك إلى قيام الله بضمهم معًا في إنسانية جديدة واحدة، وضم اليهودي والأممي في جسد واحد أو إنسانية واحدة في المسيح الآن، جزء من ممارسة اللاهوت الكتابي في أي نص من نصوص العهد الجديد، جزء من ممارسة اللاهوت في العهد الجديد هو تتبع السوابق في العهد القديم.

أعتقد أن جزءًا من الدليل على الموضوعات والتطورات اللاهوتية الرئيسية لأي نص من نصوص العهد الجديد يتلخص في تتبع الإشارات الواردة في العهد القديم، والاقترابات الواردة في العهد القديم والتي تشكل تفكير المؤلف وتساهم في لاهوت مؤلف العهد الجديد. ومن المثير للاهتمام أن المؤلف يبدأ في الإصحاح الثاني، الآيات 11-13، بالعهد القديم. وفي أفسس، الإصحاحات 2 و 11-13، يبدأ المؤلف بالعهد القديم بتذكير قرائه من غير اليهود بحالتهم السابقة بعيدًا عن المسيح.

لذلك يقول، تذكروا أنكم كنتم في السابق أمميين بالولادة ومدعويين غرلة من قبل الذين هم الختان، تذكروا أنكم كنتم في ذلك الوقت منفصلين عن المسيح، مستبعدين من المواطنة في إسرائيل وغرباء عن عهود الموعد. لقد تحدثنا من قبل عن العهود بدون رجاء وبدون إله في العالم.

لذا، أعتقد أن هذا الوضع في الآيتين 11 و 12 ينعكس في بقية الإصحاح. لذا، يواصل بولس الآن، في الآية 13 وصف انقلاب ذلك الوضع بالإشارة بشكل مثير للاهتمام إلى إشعياء الإصحاح 57 والآية 19. إشعياء الإصحاح 57 والآية 19 هما ضمن ذلك القسم الأكبر من إشعياء، حيث يتوقع يوم الاستعادة.

سوف يسترد الله شعبه من المنفى في المستقبل. سوف يعيد الله شعبه ويعيدهم إلى علاقة العهد معه. في الفصل 57 والآية 19، يقول الكاتب، خالقًا التسبيح على شفاههم، والسلام للبعيدين والقريبين، يقول الرب وأنا سأشفيهم.

الآن، تقول الآية 13 في أفسس 2، ولكن الآن في المسيح يسوع، أنتم الذين كنتم بعيدين قد قُربتم بدم المسيح. ومن المثير للاهتمام أنه في إشعياء الإصحاح 57 والآية 9، النص الذي يشير إليه بولس في الآية 13 فإن البعيدين كانوا الإسرائيليين الذين كانوا في المنفى، والآن قد قُربوا. ولكن الآن، بالنسبة لبولس، فإن الأمم هم الذين كانوا بعيدين؛ فقد كانوا منفصلين عن المسيح، ولم يتمتعوا بالمواطنة مع إسرائيل، ولم يشاركوا في عهود الوعد الذي قُطع لإسرائيل، ولكنهم الآن قد قُربوا من خلال موت يسوع المسيح.

بعبارة أخرى، يقترح بولس بالفعل أنه في أفسس 2، نجد تحقيق وعود إشعياء باستعادة شعب الله. الآن يقترح بولس أن الأمم يتم تقريبيهم، وأعتقد أن ما تم فصلهم عنه في الآية 12 هو الآن أنهم يتمتعون به ويشاركون فيه. لذا الآن لديهم المسيح، والآن لديهم المواطنة، ويشاركون في المواطنة مع إسرائيل، والآن يشاركون ويستمتعون ببركات عهد الوعود، ولديهم رجاء، ولديهم علاقة مع الله في العالم من خلال شخص يسوع المسيح.

إن هذا هو تحقيق وعود إشعياء باستعادة شعب الله وخلصه، كما يتبين من نداء الكاتب إلى إشعياء في الإصحاحين 57 و 9. وكل هذا يتم من خلال موت يسوع المسيح، والذي كما سيستمر بولس في القول بدءًا

من الآية 14، لأنه هو سلامنا. لاحظ مرة أخرى الإشارة إلى إشعياء 57 على الأرجح، ولكن نصوصًا أخرى في إشعياء تؤكد على سلام الله وإحضر الله للسلام. لاحقًا، سنرى في الإصحاح 52 والآية 7 أنه بشر بالسلام طوبى لأقدام المبشرين بالخير، المبشرين بالسلام.

لذلك، حتى كون المسيح سلامنا، يجب أن يُنظر إليه باعتباره تحقيقًا لوعده إشعياء باستعادة شعب الله. ولكن هذا تم بموت يسوع المسيح، الذي كان بولس مقتنعًا بأنه يزيل الحاجز الذي جلب العداة والانقسام بين اليهود والأمم، حتى يتمكن بولس من القول عن نفسه أن يسوع، آخر شخص مذكور في الآية 13، هو سلامنا الذي جعل المجموعتين اليهودية والأممية واحدة وهدم الحاجز، جدار العداة الفاصل. بعبارة أخرى شكل العداة حاجزًا، وقد فعل هذا من خلال وضع الناموس بوصاياه وأحكامه جانبًا في جسده.

لذا، فإن بولس، على الأقل هنا، لا يقول كل ما يمكن قوله عن الناموس، لكنه على الأقل هنا يؤكد على وظيفة الناموس في تقسيم اليهود والأمم، وتحديد اليهود كشعب الله واستبعاد الأمم، والآن من خلال موت يسوع المسيح الذي انتهى بالمناسبة، ساوى البعض بين الحائظ الفاصل والحائظ في خيمة الاجتماع. لست مقتنعًا بأن هذا هو الحال هنا.

في الواقع، هناك كلمة أخرى مستخدمة هنا تشير إلى المزيد من الإساءة. أعتقد أن الناموس هو السياج الناموس هو السياج الفاصل أو الجدار الفاصل الذي يفصل اليهود عن الأمم، والآن، بموته، وضع المسيح نهاية لذلك وألغى الناموس باعتباره ما يفرق شعب الله.

والآن، فإن لغة السلام، عندما يقول بولس إن يسوع المسيح نفسه هو سلامنا، قد أنهت العداة. لذا، ينبغي لنا أن نفهم السلام في سياق المصالحة. لقد جلب يسوع المسيح المصالحة من خلال استبدال العلاقة العدائية بين اليهودي والأممي الآن بعلاقة سلمية.

لاحظ عدد المرات التي وردت فيها كلمة السلام في الآية 14. فهو نفسه سلامنا. وكان هدفه أن يخلق في نفسه إنسانية جديدة من الاثننتين، وبذلك يصنع السلام.

الآية 15. الآية 17. جاء وبشر بالسلام للبعيدين والقريين.

وهكذا، فقد استبدل الله من خلال المسيح علاقة عدائية بعلاقة سلمية. ومرة أخرى، يُنظر إلى الآية 17 على أنها اقتباس مباشر من إشعياء في الأصحاحين 57 و9. لقد جاء وبشر بالسلام لكم أيها الأمم البعيدين والسلام لأولئك القريين. وربما يكون هذا أيضًا تلميحًا إلى إشعياء الأصحاح 52 والآية 7. إشعياء الأصحاح: الآية 7. ما أجمل على الجبال أقدام المبشرين، المبشرين بالسلام، المبشرين بالخلاص، الفائلين لصهيون 52. قد ملك ربك الله.

وهكذا نرى مرة أخرى أن المصالحة بين اليهود والأمم من خلال استبدال علاقة عدائية بعلاقة سلمية من خلال المسيح تُعد بمثابة تحقيق لوعود إشعياء باستعادة شعب الله من المنفى. ومن المثير للاهتمام أننا نرى أيضًا أن هناك استمرارية وانقطاعًا، وأن كليهما تصالح مع الله.

إن تحقيق وعد المسيح يؤدي إلى وضع جديد، فلا نكتفي بتحقيق وعود إشعياء بالاستعادة، بل إن هذه الودعوت تتزايد بطريقة جديدة حيث أصبح اليهودي والأممي الآن متصلحين مع بعضهما البعض، بل ومتصلحين أيضًا مع الله في عمل جديد لخلق إنسانية جديدة. لذا فإن وعود إسرائيل بالاستعادة في إشعياء تتحقق الآن في توحيد يسوع لليهودي والأممي في إنسانية واحدة تم خلقها حديثًا في علاقة سلمية ومصالحة.

ولكن من المثير للاهتمام أن هذا لم يعد يحدث في أرض فلسطين، بل في شخص المسيح وفي العالم. فقد وجدوا وعود الاستعادة قد تحققت. ومع ذلك، فإن الآية 15 تذكرنا أيضًا بإشارات أخرى إلى إشعياء عندما "تقول الآية 15": فأبطل الناموس ووصاياه في جسده، لكي يخلق في نفسه إنسانًا واحدًا جديدًا

لذا، لاحظوا مرة أخرى لغة الخلق والتجديد. ربما نقرأ هذا مرة أخرى ليس فقط باعتباره تحقيقًا لاستعادة شعب الله، بل أيضًا تدهيئةً للخلقة الجديدة التي وعد بها إشعياء في إشعياء 53 وإشعياء 65. لذا، ففي الخليقة الجديدة الآن نجد البشرية المتصالحة مع بعضها البعض والمتصالحة مع الله

إن موضوع المصالحة وتحقيقها في سفر إشعياء هو موضوع الخليقة الجديدة وخلق إنسانية جديدة. فنجد وعود إشعياء باستعادة شعبه في خليقة جديدة تتحقق الآن في شخص المسيح من خلال موته، فتخلق إنسانية جديدة، وتزيل الناموس الذي كان يشكل حاجزًا، وتجمع اليهود والأمميين في إنسانية جديدة واحدة. تحقيقًا لوعده إشعياء بالاستعادة. فنجد أيضًا في هذا النص أن شعب الله الحقيقي هنا قد استعاد وتجدد الآن

وهكذا فإن شعب الله الحقيقي يتألف الآن من اليهود والأمميين. ومرة أخرى، في الآية 13، استُبعد الأمميون من المواطنة في إسرائيل. والآن أفهم أن الكاتب يقول إنهم أصبحوا مشمولين بالمواطنة مع إسرائيل من خلال انضمامهم مع اليهود إلى إنسانية جديدة واحدة

وهكذا نجد الآن شعب الله الحقيقي يتحقق في المسيح، فيصالح اليهودي والأممي في إنسانية جديدة واحدة. إذن، مرة أخرى، هناك استمرارية وانقطاع. لقد اتسعت الوعود لإسرائيل لتشمل الأمم، لكن هذه الإنسانية الجديدة لليهودي والأممي لم تتسع فحسب؛ بل إنها تجددت أيضًا لأنه ليس الأمميون فقط هم الذين تصالحو، بل الآن أصبح اليهودي والأممي على حد سواء مصالحين مع الله

والآن خلقهم المسيح في إنسانية جديدة. إذن، هناك تجديد، وهناك تحول يحدث، وهناك تجديد يحدث. لذا، ما نجده هنا هو أن وعود الاستعادة التي قدمت لإسرائيل اتسعت الآن لتشمل اليهود والأمميين، لكنهم استعادوا وتجددوا في خلق جديد تم تدهيئته حيث تصالحو كلاهما مع الله

ومن المثير للاهتمام أن شعب الله الحقيقي، الوعود التي قطعت لإسرائيل وإشعياء، نرى الآن أنها تتحقق في كل من اليهود والأمم الذين اجتمعوا معًا في إنسانية واحدة، شعب الله الجديد. لذا، ليس لدينا شعبان منفصلان لله وعود تتعلق بكليهما وهي مختلفة، ولكن بدلاً من ذلك، نجد شعبًا واحدًا لله يحقق الوعود التي قطعت لإسرائيل وإشعياء الآن تتكون من اليهود والأمم المتحدين في إنسانية جديدة واحدة. ويبلغ القسم بأكمله ذروته بإشارة مهمة في الآيات 19-22، حيث أن شعب الله المستعاد والمتجدد هو الهيكل الحقيقي حيث يسكن الله

أعتقد أن ما نجده هنا هو إتمام نية الله في المسيح لشعبه بالعودة إلى قدس الأقداس حيث سيسكن الله في وسطه، والتي بدأت تتحقق بعد أن أصبحت البشرية... هناك الآن علاقات عدائية؛ هناك فجوة في العلاقة بسبب الخطيئة، وهناك فجوة في العلاقة بين البشرية والبشرية والبشرية والله بسبب الخطيئة في سفر التكوين الإصحاح 3. والآن بعد أن بدأت في الاستعادة في خيمة الاجتماع وفي هيكل العهد القديم، نجد أن تحقيق التوقعات النبوية بهيكل متجدد ومستعاد، وخاصة التوقعات النبوية بهيكل متجدد ومستعاد، يتحقق الآن من خلال إقامة الله في هيكل شعبه. لذا، فإن وعود الهيكل المستعاد لم تتحقق في بنية مادية ولكن من خلال استعادة شعب الله. ونرى في العهد القديم الهدف النهائي للخروج، والهدف النهائي للاستعادة من المنفى، وهو أن يقيم الله خيمة الاجتماع ويسكن في وسطهم

والآن نجد أن هذا قد تحقق في إنسانية جديدة تعمل كهيكل لله، حيث يسكن الله من خلال روح العهد الجديد. لذا، فإن الروح القدس الذي يسكن الله من خلاله الآن هو الروح الذي وعد الله أنه سيسكبه تحقيقًا

لحزقيال 36، ويؤيل 2، وإشعيا 44، والآن من خلال روح الله في وسط شعبه، يسكن خيمة الله، التي تسكن حضوره في الهيكل وحضوره في عدن في الواقع، في شعبه. والحقيقة أنهم يبنون، لاحظ الآية 21، ففيه، يتحد البناء كله ويرتفع ليصبح هيكلًا مقدسًا في الرب.

وفيه أيضًا تُبنى معًا لتصبح مسكنًا يسكن فيه الله بروحه. لذا، فإنك تحصل على هذه الصورة بأن الهيكل في طور البناء ولم يصل بعد إلى الاكتمال. لكن النقطة الأساسية الآن هي مع مجيء يسوع المسيح، اليهودي والأممي، وخاصة الأمميين الذين انفصلوا عن إسرائيل والمواطنة وعودها، والآن من خلال يسوع المسيح، تم تحقيق الاستعادة الموعودة لإشعيا والتي وعدت بإحضار السلام والمصالحة في خليفة جديدة في شخص يسوع المسيح.

والآن، فإن هدف هذا الاسترداد من المنفى، والهدف الذي طال انتظاره من نية الله في الخلق وفي خيمة الاجتماع والهيكل حيث سيسكن الله وسط شعبه المستعاد المخلص، يتحقق الآن في المسيح حيث يسكن الله من خلال روح العهد الجديد وسط شعبه المستعاد. والنص التالي الذي أريد أن ألقى عليه نظرة وأربطه به هو رؤيا يوحنا 21 و22. أعتقد أن أفسس 2 هو الشكل الافتتاحي لوعده إشعيا ومسكن هيكل الله، حيث رأينا أن الهيكل كان في طور البناء، وأن الأعضاء الأفراد الذين انضموا إليه بنوا الهيكل.

أعتقد أننا نستطيع أن نجد اكتمال هذه العملية في سفر الرؤيا 21 و22. هنا ذروة سفر الرؤيا، ذروة اللاهوت الكتابي للعهد الجديد، ذروة الكتاب المقدس بأكمله. وما أريد أن أفعله في فحص هذا النص من وجهة نظر لاهوتية كتابية، هو تنظيمه حول موضوع التجديد.

هذا هو سفر الرؤيا 21، يبدأ المرء بالقول، ورأيت سماء جديدة وأرضًا جديدة. لذا، أود أن أنظم مناقشتنا المختصرة لسفر الرؤيا 21 و22 حول موضوع التجديد. لذا أولاً وقبل كل شيء في سفر الرؤيا 21 و22 نجد خليفة جديدة وجنة جديدة.

يقول يوحنا: "ثم رأيت سماء جديدة وأرضًا جديدة، لأن الأولى مضت ولم تعد موجودة." وهذه إشارة 21.1 واضحة إلى إشعيا الإصحاح 65، حيث يتوقع النبي خلقًا جديدًا، ويقول الله: "سأخلق سماء جديدة وأرضًا جديدة." والآن يرى يوحنا أن هذا قد تحقق في السماوات الجديدة والأرض الجديدة في سفر الرؤيا الإصحاح 21.

ولكن إشعيا 65 نفسه وصياغة يوحنا في 21: 1 تعود في النهاية إلى سفر الرؤيا، رواية الخلق في سفر التكوين حيث نقرأ في البداية أن الله خلق السماوات والأرض. ولكن ذلك خرب وأفسد بسبب الخطيئة في 1، الإصحاح 3. والآن نجد في إشعيا 65 نية الله لاستعادة خلقه في سماء جديدة وأرض جديدة. والآن نرى يوحنا يلتقط ذلك برؤيته لإتمام تلك الوعود.

لقد رأى يوحنا سماء جديدة وأرضًا جديدة. ففي الإصحاح 22 والآيتين 1 و2 نجد ارتباطًا واضحًا بجنة عدن، حيث يرى يوحنا نهرًا من ماء الحياة يتدفق من عرش الله والحمل. وعلى جانبي النهر وقفت شجرة الحياة من جنة عدن في سفر التكوين الإصحاح 2. وهنا يشير يوحنا أيضًا إلى حزقيال 47، الذي يعود بدوره إلى سفر التكوين في جنة عدن، حيث يرى حزقيال نهرًا من الحياة يتدفق من الهيكل.

والآن يرى يوحنا أن الماء يتدفق من العرش. وسنرى السبب بعد قليل. ولكنه يرى نهرًا يتدفق من الهيكل وأشجارًا تحمل ثمارًا على جانبيه.

الآن، يستقي يوحنا من ذلك. ولكن يوحنا لا يذهب أيضًا إلى حزقيال فحسب، بل يعود إلى جنة عدن ويستقي من تلك اللغة الخاصة بشجرة الحياة. شجرة حياة واحدة.

وهكذا يرى يوحنا الهدف النهائي للخلق والتوقعات النبوية للخلق الجديد الذي يصل الآن إلى ذروته في السماوات الجديدة والأرض الجديدة. ويرى جنة عدن جديدة في رؤيته الأخيرة. إذن، خلق جديد، جنة عدن جديدة.

ونجد أيضًا أورشليم الجديدة. في الإصحاح الحادي والعشرين والآية الثانية من سفر الرؤيا يقول يوحنا: ورأيت المدينة المقدسة أورشليم الجديدة نازلة من السماء من عند الله مهيأة كعروس مزينة لرجلها.

مرة أخرى، إذا عدت إلى إشعياء الإصحاح 65، بعد توقع سماء جديدة وأرض جديدة في نبوة إشعياء ستستمر في القراءة ويقول، "لكن افرحوا وابتهجوا إلى الأبد بما أخلقه، لأنني خالق أورشليم لتكون لذتي، وهذا "الشعب فرح. أفرح بأورشليم وأبتهج بشعبي".

ولن يسمع فيها بعد صوت بكاء وعويل. وهكذا نرى الآن أيضًا، تحقيقًا لإشعياء 65، أن أورشليم الجديدة هي أورشليم الجديدة. ولكن من الواضح أن أورشليم الجديدة مرتبطة بالشعب

أعتقد أنه إذا قرأت رؤيا يوحنا 21 بعناية، فإن أورشليم الجديدة لا تشير من الناحية الفنية إلى مدينة مادية وهذا لا يعني أن يوحنا لا يعتقد أنه ستكون هناك مدينة أو مدن مادية. ولكن هذا يتفق تمامًا مع الطريقة التي نجد بها صور البناء المستخدمة في بقية العهد الجديد، حيث يأخذ يوحنا صور البناء ويطبّقها الآن على الناس أنفسهم.

إن أورشليم الجديدة إذن هي استعارة للشعب. والسبب في ذلك هو أنها مساوية للعروس. إن أورشليم الجديدة هي العروس التي يوضحها يوحنا بوضوح في سفر الرؤيا 19-21 أن العروس هي الشعب

إن الشعب نفسه هو عروس المسيح. وإذا عدنا إلى أفسس الإصحاح الخامس، نجد أن عروس المسيح هي الكنيسة، أي الشعب نفسه. وعلى هذا فإن أورشليم الجديدة تجد اكتمالها، أورشليم الجديدة المذكورة في إشعياء 65 تجد اكتمالها في أورشليم المتجددة والمستعادة، والشعب نفسه في الخليقة الجديدة

إذن، هناك خلق جديد وجنة عدن، وأورشليم جديدة، وعهد جديد، وعهد جديد. هناك موضعان أعتقد أننا نجد فيهما تأكيدًا على هذا. الأول، أنني اخترت تضمين صور العروس والزواج في هذا لأنه في العهد القديم أعتقد أن أستاذًا وعالمًا وقسًا في العهد القديم في بوسطن، ماساتشوستس، يدعى جوردون هوجنبرجر، كتب كتابًا عن الزواج والعهد يوضح العلاقة بين الزواج والعهد في العهد القديم

أعتقد أنك تجد نفس الصلة هنا في سفر الرؤيا الإصحاح 21 حيث يُنظر إلى الزواج الآن باعتباره اكتمالًا وجزءًا من اكتمال علاقة العهد الجديد بين الله وشعبه. لذا، في سياق العهد، نجد أن الزواج قد اكتمل الآن. تُقدّم العروس بكل بهائها ومجدها الآن إلى الله والحمل باعتبارها كاملة

لقد اكتمل الزواج الآن وهو يتمم علاقة الله بشعبه في العهد القديم. ولنعد إلى العهد القديم وعلاقة الله بشعبه، والتي كانت في كثير من الأحيان علاقة مضطربة ومضطربة حيث يستمر إسرائيل في الضلال ويلعب دور الزانية. ولكن علاقة الله بشعبه في العهد القديم تصور كعروس، كزوج وزوجة، ثم في أفسس 5 حيث تصور العلاقة بين المسيح والكنيسة، والتي تتمم العهد القديم أيضًا، على أنها العلاقة بين الزوج وزوجته. والتي تصل الآن إلى اكتمالها في علاقة الله بشعبه في الخليقة الجديدة

وهكذا، يمكننا أن نقول إن فترة الخطوبة الطويلة التي نجدها في بقية العهد الجديد قد انتهت الآن، وأن العروس تُقدّم تحقيقًا لما نراه في أفسس 5، حيث كان قصد المسيح أن يقدمها بلا لوم أمامه. والآن، تُقدّم

عروس المسيح بلا لوم وكاملة ومقدسة في اكتمال الزواج النهائي في سفر الرؤيا الإصحاح 21. وربما يكون هذا على الأقل على مستوى واحد كيف ينبغي لنا أن نفهم بعضًا من لغة الجوهرة الثمينة في سفر الرؤيا 21

،إن حقيقة أن كل الأسس مصنوعة من جوهرة ثمينة، وحقيقة أنها تلمع مثل الكريستال وهي جوهرة ثمينة كل هذا يشير الآن إلى أن العروس المزينة بكل روعتها تقف كاملة ومثالية في الزواج النهائي، اكتمال العلاقة الزوجية بين الله وشعبه في إتمام العهد القديم وفي إتمام ما نجده أيضًا في أفسس 5، حيث أصبح المسيح وكنيسته الآن الزوج والزوجة. لكن العهد الجديد يجد أيضًا اكتماله في صيغة العهد الجديد في الإصحاح 21 والآية 3، حيث يتحول يوحنا من الرؤية إلى السمع، أي أن السمع، ما يسمعه، والصوت الذي يسمعه سيفسر، ما رآه. لذلك، يقول يوحنا، وسمعت صوتًا عظيمًا من العرش، هذا هو 21: 3 من سفر الرؤيا. انظر أو انظر مسكن الله الآن بين شعبه، وسيسكن معهم. سيكونون شعبه، وسيكون الله نفسه معهم، إلههم

هذا هو التجسيد، التجسيد النهائي لصيغة العهد. هنا، يستعين يوحنا بوضوح بحزقيال 37، وربما أيضًا بسفر اللاويين 26، وكلاهما تكرر لصيغة العهد، ولكن ربما إشارات أخرى إلى صيغة العهد، والتي في قلبها، سأكون إلههم، وسيكونون شعبي حتى تتمكن من العثور على الوفاء النهائي لقصد الله في السكنى في علاقة عهد مع شعبه.

الآن، في الخليقة الجديدة مع تكرار صيغة العهد مرة أخرى، يتم الوصول إلى الهدف النهائي لتاريخ الخلاص من خلال سكنى الله في علاقة عهد مع شعبه. الآن، هو إلههم وهم شعبه. لذا، الخليقة الجديدة، عدن الجديدة، أورشليم الجديدة ثم العهد الجديد تحقيقًا لنص العهد القديم وأيضًا الهيكل الجديد

نجد أن الهدف النهائي للهيكل والخيمة قد تحقق أخيرًا في أورشليم الجديدة. بالطبع، يكاد يكون من المستحيل فصل كل هذه المواضيع. وكما رأينا فإن الهدف الكامل لعلاقة العهد، "سأكون إلههم وسيكونون شعبي"، هو أن يسكن الله في وسطهم

مرة أخرى، اقرأ صيغة العهد في 21: 3، انظر إلى مسكن الله، مسكنه، هيكله، حضوره الآن بين شعبه وسوف يسكن معهم. هذه ليست لغة إقامة فحسب، بل هي لغة حضور المسكن، حضور المسكن، أو السكنى في الهيكل مع شعبه. لذا فإن الهدف النهائي للمسكن، الهيكل، قد تحقق الآن في علاقة العهد الجديد، علاقة العهد الجديد المكتملة بين الله وشعبه

والآن، ما كان الهيكل يشير إليه قد تحقق الآن مع حلول الله مع شعبه. وسوف نرى أن هناك أيضًا ارتباطات مع الخروج، ولكن هناك ارتباطات واضحة مع جنة عدن. وفي مناقشتنا للهيكل، رأينا أن جنة عدن كانت الحرم والهيكل الأصليين لله

إنه المكان الذي سكن فيه الله مع شعبه. وفي وقت لاحق من العهد القديم، كان المقصود من المسكن والهيكل أن يستذكرا حرم الله الأصلي. وكان المسكن والهيكل، بمعنى ما، بمثابة جنة عدن مصغرة حيث بدأ الله في استعادة نيته في السكنى مع شعبه في حرمهم

والآن نرى يوحنا يلتقط لغة الهيكل هذه، ولكن ما رأيناه بالفعل هو أن ما يميز يوحنا هو أنه في الخليقة الجديدة، في رؤيا يوحنا، لا يوجد هيكل مادي منفصل. يقول يوحنا: "لم أر هيكلًا في المدينة لأن الرب الإله القادر على كل شيء والحمل هما هيكلها". بعبارة أخرى، فإن هدف الهيكل، ما كان الهيكل يتوقعه، أي ما كان حقيقيًا في جنة عدن من أن الله يسكن مباشرة وسط شعبه، قد تحقق الآن

الآن وقد وصلت الخليقة الجديدة، والآن وقد ابتليت الخليقة القديمة بالخطيئة والحزن والموت، وهو ما كان يتطلب هيكلًا في المقام الأول، والآن وقد أزيل ذلك الهيكل، في الإصحاح 21، الآية 1، يستطيع الله أن يسكن

مباشرة مع شعبه دون الحاجة إلى هيكل مادي منفصل. لذا، يقول يوحنا، إن الله والحمل هما الهيكل. لقد تحقق الآن ما كان الهيكل يشير إليه.

لقد تجددت جنة عدن الآن. ولاحظ مرة أخرى في الإصحاح 22، الآيتين 1 و2، أننا نجد صورًا واضحة لجنة عدن. إن رؤية أورشليم الجديدة، رؤية الخليقة الجديدة في سفر الرؤيا 21 و22، هي جنة عدن المستعادة.

"الخاصة بي، لاحظت أن العنوان أعلاه هو "إعادة إعمار عدن NIV عندما أُلقيت نظرة سريعة على ترجمة. ولكن مرة أخرى، كانت عدن الهيكل الأصلي، الحرم الأصلي حيث سكن الله. علاوة على ذلك، فإن النص الآخر الذي يستند إليه يوحنا، حزقيال 47، يقع في سياق كل من جنة عدن والهيكل.

وهكذا، جمع حزقيال نفسه بين لغة الهيكل ولغته في عدن. والآن يفعل يوحنا الشيء نفسه، بالإشارة إلى حزقيال 47، ولكن أيضًا بالعودة إلى صورة شجرة الحياة في الآية 2 التي رأيناها والتي جاءت من سفر التكوين 2، فإن الهيكل الجديد، رؤية يوحنا لشعب الله، يجب أن يُنظر إليها على أنها هيكل جديد. ولكن ما يفعله 2 يوحنا، على الرغم من أنه يقول، لم أر هيكلًا، لأن الله والحمل هما الهيكل، من المثير للاهتمام، بما يتفق مع ما وجدناه في نصوص العهد الجديد الأخرى، مثل بولس، أن لغة الهيكل تُطبق الآن على شعب أورشليم الجديدة بالكامل.

يأخذ يوحنا الصورة من حزقيال 40-48، وهي رؤية حزقيال لقياس الهيكل، ويطبقها الآن، ليس على هيكل منفصل ماديًا في مكان ما في خلق أورشليم، بل يطبقها الآن على أورشليم الجديدة بالكامل وعلى الشعب بأكمله. لذا، فإن ما يتم قياسه هو أورشليم الجديدة، وليس هيكلًا منفصلًا. حيث يخرج الماء ليس من الهيكل ولكن من عرش الله في وسط أورشليم الجديدة، في وسط الخليقة الجديدة.

علاوة على ذلك، فإن أورشليم الجديدة على شكل مكعب، وهو شكل قدس الأقداس في سفر الملوك الأول 5-7 المدينة بأكملها مغطاة بالذهب، وعندما تقرأ روايات خيمة الاجتماع والهيكل في العهد القديم، فإن كل شيء كان مغطى بالذهب؛ والآن، المدينة بأكملها مغطاة بالذهب. كما رأينا أن الذهب لعب دورًا في سفر التكوين 2 باعتباره أحد المعادن الثمينة في محيط جنة عدن الأصلية.

والآن، عندما يقول الكاتب في الإصحاح الحادي والعشرين إن المدينة كلها مصنوعة من الذهب، فإنه يربطها، بوضوح بخيمة الهيكل في العهد القديم. وهذه طريقة أخرى للقول إن شعب الله هم أنفسهم خيمة الهيكل مسكن الله. وأعتقد أننا نجد هنا اكتمال ما وصفه بولس في أفسس 2 الآيات 20-22

إن هيكل الله بأكمله يجري بناؤه، ويتم الآن بناء الأعضاء الفردية في مسكن مقدس حيث يسكن الله مع الروح. والآن نرى اكتمال هذه العملية في الهيكل الإسخاتولوجي النهائي في الخلق الجديد في سفر الرؤيا الإصحاح 21 ولإثبات ذلك بشكل أكبر، وضح أن لغة الهيكل وسياق هذه الرؤية موجودان، على سبيل المثال، في الإصحاح الآيات 19-20، في قائمة الأحجار الاثني عشر، والأحجار الكريمة الاثني عشر في الآيتين 19-20 هي في 21، الواقع إشارة واضحة إلى الأحجار الموجودة على صدره رئيس الكهنة في العهد القديم.

على سبيل المثال، سفر الخروج الإصحاح 28. ونجد أيضًا الأشخاص الذين يعملون ككهنة في الإصحاحات "و23 و24. فيقول: "لن تكون لعنة بعد 22

، سيكون عرش الله والحمل في المدينة، وسيخدمه عبده، وسيرون وجهه واسمه، الذي هو هدف العبادة" وسيكون اسمه على جباههم كما يحمل الكهنة اسم الله على جباههم. لن يكون هناك ليل بعد الآن. لن يحتاجوا إلى نور المصباح في الهيكل لإنارته لأن الله نفسه، حضور الله المجيد، سيكون نور أورشليم الجديدة. كلها، الخليقة الجديدة

وهكذا، فليست هناك حاجة إلى مصباح مثل المصباح الموجود في الهيكل. وهكذا، فإن رؤية يوحنا في الإصحاح الحادي والعشرين من سفر الرؤيا في أورشليم الجديدة هي اكتمال، وتحقيق نية الله في السكنى مع شعبه. إن نيته الأصلية في حدائق الأقداس، ونيته التي بدأت في التجدد مع خيمة الاجتماع والهيكل، والتوقع النبوي لهيكل مستعاد، تجد الآن اكتمالها في الهيكل الجديد في رؤيا 21، والذي يتم بدون الحاجة إلى هيكل منفصل، بل إن الخليقة بأكملها أصبحت الآن مكاناً مشبعاً بحضور الله الواهب للحياة، خيمة الاجتماع. مسكن الله، الذي يمتد على مساحة الشعب بأكمله والخليقة بأكملها.

والآن لم يعد حضور الله مقتصرًا على رئيس كهنة يدخل إلى مكان محدد، هو قدس الأقداس. والآن يعمل كل شعب الله ككهنة، ويتمتع كل منهم بقدر متساوٍ من الوصول إلى الله في الخليقة الجديدة. والأمر الخامس المهم الجديد هو وجود شعب جديد. وهكذا نجد في سفر الرؤيا 21 شعباً جديداً لله يتألف من اليهود والأمميين الذين يعيشون في خليفة جديدة.

في الإصحاح 21 وفي بداية الآية 12، يصف يوحنا أورشليم الجديدة، ومرة أخرى، أريدكم أن تضعوا في اعتباركم دائماً أن أورشليم الجديدة ترمز إلى الناس أنفسهم. لذا، كان لأورشليم الجديدة سور عظيم وعالي، وكان لشعب أورشليم الجديدة سور عظيم وعالي وله 12 بوابة، ومع الملائكة الـ 12 عند البوابات، كانت مكتوبة على البوابات أسماء أسباط إسرائيل الـ 12. لذا، فإن البوابات الـ 12 ترمز إلى أمة إسرائيل، الأسباط الـ 12.

كان هناك ثلاثة أبواب في الشرق، وثلاثة في الشمال، وثلاثة في الجنوب، وثلاثة في الغرب، على الرغم من أن يوحنا لا يخبرنا بأي القبائل تسير في أي اتجاه من اتجاهات الأبواب. ثم يقول إن سور المدينة كان له 12 أساساً، وعليها أسماء رسل الحمل الاثني عشر. لذا، كما ترى، فإن ما فعله يوحنا هو أن الشعب الجديد يتكون الآن من شعب الله، إسرائيل، وشعبه الجديد، الكنيسة، المبنية على أساس الرسل والأنبياء.

وهكذا، فمن المثير للاهتمام أن الرسل، وهو ما كان مثيراً للاهتمام في أفسس الإصحاح الثاني، بنوا الهيكل على أساس الرسل والأنبياء. ومرة أخرى، نرى اكتمال ذلك، حيث بُني الهيكل بأكمله على أساس رسل الحمل الإثني عشر. لذا، مرة أخرى، نجد تاريخ الله في التعامل مع شعبه، ونية الله في خلق شعب، تجد الآن اكتمالها ليس في إسرائيل الوطنية ولكن في شعب الله العالمي المكون من اليهود والأمم معاً، والمشار إليه بأسباط إسرائيل الإثني عشر ورسل الحمل الإثني عشر.

والآن نجد اكتمال شعب الله الواحد. وهكذا نجد أن رؤية بولس لاستعادة شعب الله من خلال خلق الله لبشرية جديدة من اليهود والأمميين قد تحققت في النهاية، واكتملت في النهاية في رؤية يوحنا في سفر الرؤيا الإصحاح 21. ونرى هنا أيضاً خروجاً جديداً.

هذا هو هدف الخروج من مصر كما ورد في سفر الخروج، حيث فدى الله شعبه من مصر، والآن يصل الخروج الجديد الذي تنبأ به أنبياء مثل إشعياء إلى هدفه النهائي. كان الهدف النهائي لفداء الله لشعبه من مصر هو إحضارهم إلى أرضهم، حيث سيقم الله مسكنه ومسكنه في وسطهم. والسبب وراء استعادتهم من قبل الله هو أنه بمجرد ذهاب شعب الله إسرائيل إلى المنفى، توقع أنبياء العهد القديم، وخاصة إشعياء، استعادة من المنفى إلى الأرض مع إعادة بناء الهيكل، حيث يسكن الله في وسطهم كخروج جديد.

وهكذا نجد نفس الشيء بالضبط يحدث، نفس الحركة بالضبط هنا في سفر الرؤيا. الله يفدي شعبه من العبودية والعبودية للعالم للخطية للقراء الأوائل، الإمبراطورية الرومانية. الآن يعيدهم إلى أرضهم، خليفة جديدة، ويقوم حضوره كمسكن الهيكل في وسطهم.

الهدف الكامل للخروج في المقام الأول. لذا، نجد هنا هدف الخروج وتحقيق الخروج الجديد الذي وعد به الأنبياء، الذين بلغوا الآن اكتمالهم. أعتقد أنني اقترحت عليك من قبل أنه ربما يتعين علينا قراءة إشارة يوحنا إلى أن البحر لم يعد موجودًا في الآية 1 كجزء من موضوع الخروج

البحر، كما سيخبرك معظم المعلقين، كان البحر رمزًا للفوضى والشر، وكل ما هو معادٍ لله وشعبه، وكل ما يشكل تهديدًا. إنه موطن الوحش. غالبًا ما كان يُنظر إلى البحر على أنه موطن الوحش الشيطاني

في وقت سابق من سفر الرؤيا، نجد الوحش في الإصحاح 13 يخرج من البحر لاضطهاد شعب الله، لمحاولة إحباط مقاصد الله في معارضة الله وشعبه. والآن تم إزالة هذا البحر. ومن المثير للاهتمام، في إشعياء الإصحاح 51، قلنا أن إشعياء هو أحد النصوص التي تصور، أكثر من أي نص آخر، خلاص الله لشعبه في المستقبل كخروج جديد

، في الإصحاح 51، وهنا الآية 9، في وصف الخروج الجديد، يقول إشعياء: "استيقظي، استيقظي يا ذراع الرب، البس القوة". هذه لغة من سفر الخروج. استيقظي كما في الأيام السالفة، كما في الأجيال القديمة

هذا هو الخروج. ألم تكن أنت الذي قطعت راحاب إلى أشلاء، الذي طعنت ذلك الوحش؟ إذن، هناك تينيك؛ وهناك وحشك، وهناك شخصية التين التي تشبه الوحش والتي تعارض شعب الله. ألم تكن أنت الذي جفف البحر، مياه الغمر العظيم، الذي شق طريقًا في أعماق البحر حتى يتمكن المخلصون من العبور؟ لذا من المثير للاهتمام أن نلاحظ أن البحر الأحمر في إشعياء 51 مرتبط براهب

أي متى هزم الله الوحش راحاب؟ متى طعن الوحش البحري؟ عندما شق البحر. وكما أعتقد أنني قلت من قبل، من المثير للاهتمام أن الترجوم، وهو التفسير الآرامي، ترجوم إشعياء 51: 9، يساوي في الواقع بين راحاب والوحش وفرعون. لذا، فإن إشعياء 51: 9 يتصور شق البحر الأحمر كهزيمة للشر، كهزيمة لقوى الفوضى والشر المقيمة في البحر

الآن أعتقد أن ما يحدث في رؤيا يوحنا 21: 1 هو عندما يقول يوحنا أن البحر لم يعد موجودًا، إنه البحر الأحمر الإسخاتولوجي الذي شكل حاجزًا أمام الناس للاستمتاع بميراثهم الذي كان معاديًا لشعب الله، ورمزًا للشر والفوضى، وموطن الوحش البحري، الذي يعارض شعب الله، والذي هو معادٍ ويهددهم، والذي يسبب الألم والموت والمعاناة، وقد تمت إزالته وتجفيفه الآن حتى يتمكن الناس من العبور والدخول إلى ميراثهم، وهو الخليقة الجديدة، الأرض، حيث يسكن الله الآن في وسطهم، وهو هدف الخروج في المقام الأول. لذا خلق جديد، عدن جديدة حيث يسكن الله مع شعبه في خلق جديد تحقيقًا لرؤيا يوحنا، آسف، سفر التكوين الفصل 1 والتوقعات النبوية في إشعياء 65. أورشليم جديدة، مرة أخرى تحقيقًا لإشعياء 65، حيث يتم تحديد أورشليم الجديدة الآن بالشعب

عهد جديد بإتمام الزواج وإتمام العهد مع حزقيال 37. نجد العهد الجديد يصل إلى ذروته. هيكل جديد

الآن يسكن الله مع شعبه. والآن تتحقق نيته الأصلية في جنة عدن وإقامة خيمة الاجتماع والهيكل، وذلك، بسكنى الله في وسط شعبه، بحيث تصبح أورشليم الجديدة بأكملها، وكل الشعب، هيكلًا وقدسًا أقدسًا. حيث يسكن الله، ويكونون جميعاً كهنة يعبدون الله ويخدمونه. شعب جديد

لقد اجتمع اليهودي والأممي الآن كشعب جديد لله، كشعب الله الكامل في الخليقة الجديدة. ثم أنجز الله هذا في خروج جديد. لقد تم الوصول إلى هدف الخروج الأول، وهدف توقع النبي لخروج جديد، من خلال تجفيف الله للبحر الأحمر الإسخاتولوجي من الفوضى والشر والعداء حتى يتمكن الناس الآن من العبور وورثة

الأرض، الخليقة الجديدة، حيث يسكن الله الآن في وسطهم في هيكل خيمة الاجتماع الذي يمتد على مساحة شعب الله بأكمله.

وأخيراً، هناك عهد جديد وقاعدة جديدة. الفصل 22 والآية 5 من سفر الرؤيا. لن يكون هناك ليل بعد الآن.

إنهم لن يحتاجوا إلى نور السراج أو نور الشمس، لأن الرب الإله سيعطيهم النور، وسيملكون إلى الأبد. وإذا عدت إلى الفصل العشرين في المقطع الألفي، فستجد أن شعب الله قام، وملكوا مع المسيح ألف سنة. وهذا مجرد تحضير لما نقرأه في سفر الرؤيا 22 والآية 5. والآن، سيملكون كملوك إلى الأبد.

ولكن ما أريد التأكيد عليه هو أن هذا هو بالضبط ما كان من المفترض أن يفعله آدم وحواء في الخليقة الأولى باعتبارهما حاملي صورة الله. ولكنهما فشلا في القيام بذلك بسبب الخطيئة. كان من المفترض أن يحكما الأرض كلها.

كان من المفترض أن ينتشروا كحاملي صورة الله وممثلين له. وكان من المفترض أن ينشروا ملكوت الله وحكمه وحضوره على الأرض كلها. والآن نجد البشرية تفعل ذلك وتنجزه من خلال حكمها على الأرض.

وهذا ما حدث مع الخليقة الجديدة في الإصحاح الثاني والعشرين من سفر الرؤيا. إذن، سوف يحكمون إلى الأبد تحقيقاً لقصد الله الأصلي للبشرية. ولكن من المحتمل أن يُنظر إلى هذا أيضاً من منظور تحقيق الله لمقاصده من خلال إسرائيل.

إذا تذكرت أنه في تحقيق أغراضه لآدم وحواء، كانا سيملكان على كل الخليقة ويحكمانها. لقد اختار الله إسرائيل لتكون مملكة كهنة، ولكن بشكل أكثر تحديداً، اختار داود. لقد أسس النظام الملكي وداود، وخاصة كملك، والذي من خلاله ستتحقق نية الله لإسرائيل وفي النهاية للبشرية جمعاء أن يحكموا كل الخليقة.

وتتذكرون بعض المزامير في الإصحاح الثاني من المزمور وفي أماكن أخرى حيث كانت أقاصي الأرض تُعطى لابن داود كملكية له. والآن نجد أن هذا قد تحقق بشعب الله الذي يحكم الأرض كلها، أي الخليقة الجديدة ومن المثير للاهتمام أننا نجد إشارة إلى العهد الداودي في الإصحاح الحادي والعشرين والآية السابعة. أولئك المنتصرون سيرثون كل هذا.

كل ما في الأمر؟ الخليقة الجديدة التي وصفها يوحنا للتو في 21. واحدة وما بعدها. سيرثون هذا، وأكون لهم إلهًا، وهم يكونون لي أولادي.

إن ترجمة يوحنا لصيغة العهد الداودي من سفر صموئيل الثاني وأماكن أخرى هي: "سأكون أبا لهم وسيكونون أبنائي أو أبنائي تحقيقاً لوعود العهد الداودي." ولعلنا نرى إذن أنه بنفس الطريقة التي كان داود سيرث بها الأرض كلها، فإن أقاصي الأرض سوف تُعطى له كملكية.

والآن نجد شعب الله يتمم العهد الداودي أيضاً. فبالإضافة إلى تحقيق قصد الله لآدم وحواء، نجد كل شعب الله ورثة لوعود داود، وأبناء الله، وتحقيقاً للعهد الداودي الذي يحكم الآن كل الأرض. وقلنا إن هذا هو أحد الأماكن القليلة بالإضافة إلى 2 كورنثوس الإصحاح 6. وهذا هو المكان الآخر في العهد الجديد حيث يتم تطبيق صيغة العهد المعطاة لداود الآن على الناس أنفسهم.

ولكي نضيف بعض هذه المواضيع معاً، لاحظ أنه في الإصحاح 22، الآيتين 4 و5، نرى شعب الله يعمل ككهنة؛ سوف يرون وجهه، وسوف يكون اسمه على جباههم، وأيضاً كملوك. سوف يحكمون إلى الأبد. وبذلك فإن شعب الله سوف يحقق الآن نية الله لإسرائيل في خروج 19: 6، والتي كانت أن يكونوا مملكة كهنة.

،وهكذا نجد خليفة جديدة، وجنة جديدة، وأورشليم جديدة، وعهدًا جديدًا، ومعبدًا جديدًا، وشعبًا جديدًا وخروجًا جديدًا، وحكمًا جديدًا. ويمكننا تلخيص ذلك بالقول إن ما نجده هنا هو أن الله يقيم شعبه ويعيدهم ويجددهم في علاقة عهد جديد معه ويجلبهم إلى خليفة جديدة من خلال خروج جديد حيث يصبحون أورشليم جديدة، والآن يحكمون ويحكمون. إنهم مملكة جديدة، ويفتح الله حكمًا جديدًا، وكل ذلك تحقيقًا لوعود الله في العهد القديم وفي العهد الجديد.

إذا تابعتموني بعناية، ستلاحظون أن هذا حدث عرضيًا، لكن كان هناك سبعة من تلك الأشياء الجديدة الجديدة. وهذا يتفق بوضوح مع سفر الرؤيا والدور الرئيسي الذي يلعبه الرقم سبعة. ولكن باختصار، ما نجده في سفر الرؤيا 21 و22 هو الآن الذروة التي طال انتظارها، والذروة التي طال انتظارها، وهدف قصة الله التاريخية الخلاصية التي تصل الآن إلى اكتمالها مع شعب الله الذين يسكنون في خليفة جديدة مع الله والحمل الذي يعيش في وسطهم.

،هذا هو الدكتور ديف ماثيوسون في سلسلة محاضراته عن لاهوت العهد الجديد. هذه هي الجلسة رقم 30، وهي تفسير لرسالة أفسس 2 في سفر الرؤيا 21 و22 في ضوء لاهوت العهد الجديد.